

Distr.: Limited
30 August 2013
Arabic
Original: English



الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بوضع مقترحات للمضي
قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من
أجل إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه
جنيف ٢٠١٣

البند ٦ من جدول الأعمال
تقرير مقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين

مشروع

تقرير الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بوضع مقترحات للمضي
قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد
عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه

أولاً - مقدمة

١ - استشعاراً لبالغ القلق إزاء التبعات الكارثية على المستوى الإنساني لأي استخدام
للأسلحة النووية، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٥٦/٦٧ المعنون "المضي قدماً بمفاوضات
نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف". وقد قررت الجمعية العامة بموجب الفقرتين ١ و ٢
من قرارها ٥٦/٦٧ إنشاء فريق عامل مفتوح باب العضوية، يجتمع في جنيف في عام ٢٠١٣
لمدة تصل إلى ١٥ يوم عمل، في حدود الأطر الزمنية المتاحة، تساهم فيه المنظمات الدولية
والمجتمع المدني، وفقاً للممارسة المتبعة، لوضع مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح
النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه.

٢ - وقررت الجمعية العامة كذلك، بموجب الفقرة ٣ من قرارها ٥٦/٦٧، أن يقدم
الفريق العامل إليها في دورتها الثامنة والستين تقريراً عن أعماله يتضمن المناقشات التي أُجريت
وجميع المقترحات التي قُدمت، لكي تقيّم عمله آخذة في اعتبارها ما يستجد من تطورات في
المتدييات المعنية الأخرى.

ثانياً - المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورات ومدتها

- ٣- عملاً بأحكام الفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٥٦/٦٧، عقد الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بوضع مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه (الفريق العامل) اجتماعاً تنظيمياً في ١٤ آذار/مارس، واجتماعات موضوعية في الفترة من ١٤ إلى ٢٤ أيار/مايو، وفي ٢٧ حزيران/يونيه، وفي الفترة من ١٩ إلى ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٣.
- ٤- وتكفل فرع مكتب شؤون نزع السلاح في جنيف بأمين للفريق العامل، ومدّه بالدعم الموضوعي.
- ٥- وافتتح الاجتماع التنظيمي مدير فرع مكتب شؤون نزع السلاح في جنيف، الذي تولى مسألة انتخاب رئيس الفريق العامل.

باء - أعضاء المكتب

- ٦- انتخب الفريق العامل بالتركية، في اجتماعه التنظيمي المعقود في ١٤ آذار/مارس، صاحب السعادة السيد مانويل ب. دنغو، السفير وممثل كوستاريكا الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، رئيساً للفريق العامل. وساعد الرئيس أصدقاء الرئيس من أستراليا والبرازيل وسويسرا وغانا وفنلندا وكندا وكينيا ومصر والمكسيك والنمسا ونيوزيلندا وهولندا.

جيم - إقرار جدول الأعمال والمشاركة

- ٧- أقر الفريق العامل، في اجتماعه التنظيمي المعقود في ١٤ آذار/مارس، جدول أعماله بالصيغة التالية: (A/AC.281/1)، بالصيغة التالية:
- ١- افتتاح الدورة.
- ٢- انتخاب الرئيس.
- ٣- إقرار جدول الأعمال.
- ٤- تنظيم العمل.
- ٥- وضع مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه.
- ٦- تقرير مقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين.
- ٧- أية مسائل أخرى.

٨- واتفق الفريق العامل أيضاً، في اجتماعه التنظيمي، على طرائق مشاركة ممثلي المنظمات الدولية والمجتمع المدني على نطاق واسع في أعمال الفريق.

دال - الوثائق

٩- عُرضت على الفريق العامل الوثائق التالية:

(أ) جدول الأعمال (A/AC.281/1)؛

(ب) تصورات وآراء بشأن نزع السلاح النووي: معالجة الاختلافات وسد الفجوات (A/AC.281/WP.1)؛

(ج) مقترح بإجراءات عملية لتحقيق نزع السلاح النووي (A/AC.281/WP.2)؛

(د) قائمة الأفكار والعناصر والمقترحات التي طُرحت خلال الاجتماعات التي عقدها، في أيار/مايو، الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بوضع مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف (A/AC.281/WP.3)؛

(هـ) لبنات بناء عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية (A/AC.281/WP.4)؛

(و) استطلاع بعض المساهمات التي يمكن للدول غير الحائزة للأسلحة النووية أيضاً أن تقدمها من أجل المضي قدماً في عملية نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف (A/AC.281/WP.5)؛

(ز) المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف (A/AC.281/WP.6)؛

(ح) الاتفاقية النموذجية للأسلحة النووية (A/AC.281/WP.7)؛

(ط) تحديد العناصر الأساسية لإيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه (A/AC.281/WP.8)؛

(ي) تنظيم الأفكار لوضع مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف (A/AC.281/WP.9)؛

(ك) المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف (A/AC.281/WP.10)؛

(ل) Timetable for the meetings in May 2013 (A/AC.281/INF/1)

(م) موجز مناقشات أجراها مدير حلقة النقاش الأولى المعنونة "الالتزامات والتعهدات المتعددة الأطراف الناشئة عن المعاهدات" (A/AC.281/INF/2)؛

- (ن) موجز مناقشات أجراها مدير حلقة النقاش الثانية المعنونة "نحو عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية" (A/AC.281/INF/3)؛
- (س) موجز مناقشات أجراها مدير حلقة النقاش السابعة المعنونة "الأدوار والمسؤوليات في مجال نزع السلاح النووي" (A/AC.281/INF/4)؛
- (ع) موجز مناقشات أجراها مدير حلقة النقاش الخامسة المعنونة "محادثة بشأن القانون الدولي المتصل باستخدام الأسلحة النووية" (A/AC.281/INF/5)؛
- (ف) موجز مناقشات أجراها مدير حلقة النقاش الخامسة المعنونة "استكشاف نهج جديدة لترع السلاح النووي" (A/AC.281/INF/6)؛
- (ص) إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية (A/AC.281/NGO/1)؛
- (ق) Bridging the gaps - building the framework - ensuring success (A/AC.281/NGO/2)؛
- (ر) [...] .

ثالثاً - مداوالات الفريق العامل

ألف - استعراض عام

- ١٠ - أجرى الفريق العامل، وفقاً لولايته المبينة في قرار الجمعية العامة ٥٦/٦٧ وعملاً بجدول أعماله، بحثاً مفتوحاً وبناءً وشفافاً مسائل متنوعة تتعلق بتزع السلاح النووي، شملت جملة أمور من بينها وضع الأسلحة النووية ودورها في السياق الأمني الحالي، والعناصر والنهج اللازمة للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، والسبل الممكنة لإيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه، والإزالة الكاملة للأسلحة النووية.
- ١١ - وفي سلسلة من الاجتماعات التي عقدها الفريق العامل، أعرب المشاركون عن آرائهم بشأن نطاق من القضايا من بينها الوضع الراهن والآفاق المقبلة لترع السلاح النووي ومفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، والالتزامات والمبادرات القائمة، والعناصر التي ينبغي بحثها والنهج التي يمكن اتباعها في مفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، وأدوار جميع الجهات الفاعلة ومسؤولياتها، وجوانب أخرى ينبغي معالجتها لإيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه.
- ١٢ - واضطلع الفريق العامل، باعتباره مكلفاً من الجمعية العامة، بعمله في إطار تداولي وشامل، دون مساس بما يمكن تحقيقه من نتائج وبالمواقف الوطنية، وسمح بإجراء مناقشات صريحة وبناءة بشأن سبل المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف.

باء- تقييم الالتزامات القائمة الانفرادية والثنائية والمتعددة الأطراف في مجال نزع السلاح النووي، فضلاً عن مقترحات نزع السلاح النووي التي سبق طرحها؛ والجوانب والآفاق والتحديات المتصلة بنزع السلاح النووي ومفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف

١٣- بغية تقييم الالتزامات القائمة الانفرادية والثنائية والمتعددة الأطراف والمقترحات التي سبق طرحها في مجال نزع السلاح النووي، فضلاً عن الجوانب والآفاق والتحديات المتصلة بنزع السلاح النووي ومفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، أجرى الفريق العامل مناقشات مواضيعية غير رسمية أدارها أصدقاء الرئيس، على النحو التالي:

(أ) الالتزامات والتعهدات المتعددة الأطراف الناشئة عن المعاهدات

مدير حلقة النقاش: صاحب السعادة السيد بيتر وولكوت (أستراليا)

المشاركون: السيدة تيريزا هيتشتر (معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح)، والسيدة بياتريس فين (مشروع بلوغ الإرادة الحاسمة)، والسيد وارد ويلسون (مركز جيمس مارتن لدراسات منع انتشار الأسلحة)

(ب) نحو عالم خالٍ من الأسلحة النووية

مدير حلقة النقاش: السيد بول ويلسون (أستراليا)

المشاركتان: السيدة غوخار موحاترانوفا (مركز جيمس مارتن لدراسات منع انتشار الأسلحة)، وصاحبة السعادة السيدة خيوكوندا أوييدا (وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريب)

(ج) مبادرات ومقترحات أخرى

مديرة حلقة النقاش: صاحبة السعادة السيدة إيليسا غولبيرغ (كندا)

المشاركان: السيد يارمو ساريغا (مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح)، والسيد توماس ناش (المادة ٣٦)

(د) الدروس المستخلصة: الشفافية وبناء الثقة والتحقق

مدير حلقة النقاش: السيد مارك فيرستيدين (هولندا)

المشاركون: السيد أندريس بيرسبو (مركز البحوث والتدريب والمعلومات في مجال التحقق)، والسيد بافيل بودفيغ (معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح)، والسيد جون باسكال زاندرس (معهد الاتحاد الأوروبي للدراسات الأمنية)

- (هـ) رؤى بشأن الإطار اللازم لإيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه
 مدير حلقة النقاش: صاحب السعادة السيدة أنتوني أندانجه (كينيا)
 المشاركة: السيدة ريبيكا جونسون (معهد أكرونيم لدبلوماسية نزع السلاح)
- (و) محادثة بشأن القانون الدولي المتصل باستخدام الأسلحة النووية
 مديرة حلقة النقاش: صاحبة السعادة السيدة ديل هيغي (نيوزيلندا)
 المشاركون: السيد أندرو كلابام (أكاديمية جنيف للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان)، والسيدة لويز دوسوالد - بيك
- (ز) تناول مسألة نزع السلاح النووي من زوايا مختلفة
 مدير حلقة النقاش: صاحب السعادة السيد أورس شميد (سويسرا)
 المشاركون: السيدة باتريسيا لويس (دار تشاتام)، والسيد جون بوري (معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح)، والسيد نيل بون (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)
- (ح) الأدوار والمسؤوليات في مجال نزع السلاح النووي
 مدير حلقة النقاش: صاحب السعادة السيد أنطونيو جوزيه فاليم غيريرو (البرازيل)
 المشاركون: السيد طارق رؤوف
- (ط) دور البرلمانين في المضي قدماً بتزع السلاح النووي
 مدير حلقة النقاش: صاحب السعادة السيد أوليسيس كاتشولا غوتيريس (المكسيك)
 المشاركون: الأونرابل السيد مارتن تشونغونغ (الاتحاد البرلماني الدولي)، والسيد صابر شودري (الاتحاد البرلماني الدولي)، والبارونة سو ميلر (برلمانيون من أجل عدم انتشار الأسلحة النووية ونزعها)، والسيد ألين وير (مكتب بازل للسلام)
- (ي) التثقيف في مجال نزع السلاح النووي
 مدير حلقة النقاش: السيد جيرى جارفيهاو (فنلندا)
 المشاركون: السيد ويليام بوتر (معهد مونتييري)، والسيدة كرستين فينيار (معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح)، والسيد هيرو ياماموتو (اليابان)، والسيد كريستيان سيوبانو (مؤسسة السلام في العصر النووي)

جيم - تبادل عام للآراء

١٤ - أجرى الفريق العامل، في اجتماعه المعقودين في ١٤ و ١٥ أيار/مايو، تبادلًا عامًا للآراء. وأدلى ببيانات ممثلو ألمانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وأيرلندا، وإيطاليا،

والبرازيل (باسم ائتلاف البرنامج الجديد)، وبلجيكا، وبيلاروس، وتركيا، والجزائر، وجنوب أفريقيا، والسويد، وسويسرا، والعراق، وكندا، وكوبا، وكولومبيا، ومدغشقر، ومصر، والمكسيك، والترويج، والنمسا، ونيوزيلندا، والهند، وهولندا، واليابان. وأدلى ببيانين أيضاً هيئة العمد المناصرون للسلام والرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية (باسم الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية).

١٥ - وأدلى الممثل السامي لشؤون نزع السلاح ببيان في الاجتماع المعقود في ٢٤ حزيران/يونيه.

دال - وضع مقترحات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه

١٦ - عُرضت في اجتماعات الفريق العامل، المعقودة في ٢٧ حزيران/يونيه و ١٩ و ٢٠ آب/أغسطس، وقرارات عمل تتضمن مقترحات قدمتها إيران (جمهورية - الإسلامية)، وكوبا، وماليزيا (باسم كوستاريكا وماليزيا)، ومصر (باسم ائتلاف البرنامج الجديد - أيرلندا، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، ومصر، والمكسيك، ونيوزيلندا)، والمكسيك، والنمسا، واليابان (باسم أستراليا، وألمانيا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبولندا، والسدائرك، وسلوفاكيا، والسويد، وفنلندا، وكندا، وهولندا، واليابان)، وورقة اشتركت في تقديمها أيرلندا وسويسرا. وجمع الرئيس وعرض أيضاً قائمة الأفكار والعناصر والمقترحات التي طُرحت خلال الاجتماعات التي عقدها الفريق العامل. وقدم أيضاً مشروع بلوغ الإرادة الحاسمة ومكتب بازل للسلام ومؤسسة السلام في العصر النووي أوراقاً تتضمن مقترحات.

١٧ - وركز الفريق، عند تناول المقترحات المقدمة للنظر فيها وفقاً لولايته، تركيزاً خاصاً على المواضيع التالية:

(أ) النهج الكفيلة بالمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه، تحت إدارة الرئيس؛

(ب) العناصر التي ينبغي مراعاتها في المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه، تحت إدارة السيد محمد حاتم العطوي؛

(ج) استعراض دور الأسلحة النووية في السياق الأمني للقرن الحادي والعشرين للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه، تحت إدارة السيدة كيلبي أندرسون (كندا)؛

(د) دور القانون الدولي في المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه، تحت إدارة السيد رولاند شتورم (النمسا)؛

(هـ) دور الدول والجهات الفاعلة الأخرى في المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه، تحت إدارة السيد لوران ماسميغان (سويسرا)؛

(و) الإجراءات العملية الأخرى التي يمكنها الإسهام في المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، من أجل إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه، تحت إدارة السيد ألكسندر بن - أكواه (غانا).

رابعاً - المناقشات المعقودة والمقترحات المطروحة

١٨ - [...]

خامساً - اعتماد التقرير

٥٠ - نظر الفريق العامل، أثناء اجتماعاته المعقودة في ٢٢ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ آب/أغسطس، في البند ٦ من جدول الأعمال المعنون "تقرير مقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين".

٥١ - واعتمد الفريق العامل، في اجتماعه الختامي المعقود في ٣٠ آب/أغسطس، تقريره الوارد في الوثيقة (A/AC.281/L.1/Rev.1).